الأهرام

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٠ يونيـــو ١٩٩٦

جدول زمنى لانسحاب الروس من الشيشان مقابل نزع سلاح المقاومة

الخلافات حول موعد الانتخابات يهدد بفشل محادثات نزران

نزران - وكالات الأنبـاء - موسكو- عبدالملك خليل - أعلنت المقاومة الشيشانية أمس أنها توصلت لاتفاق مع الروس على جدول زمنى لانسحاب القوات الروسية مقابل نزع أسلحة رجال المقاومة إلا أن المتحدث باسم المقاومة أكد ان الطرفين لم يتوصلا حتى الان لاتفاق بشان القضايا السياسية المهمة مثل موعد إجراء الانتخابات المحلية فى الشيشان، وألمح المتحدث الشيشانى إلى أن عدم الاتفاق على هذه النقطة يمكن ان يقوض أية اتفاقات اخرى

واشار موفلاوى اوديجوف المتحدث باسم المقاومة الشيشانية إلى استمرار المحادثات مع الروس فى نزران للوصول الى اتفاق حول هذه النقطة التى قال إنها لاتزال تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائى فى النزاع الشيشانى.

وكانت موسكو قد حددت موعد الانتخابات البرلمانية فى الشيشان فى ١٦ يونيو الجارى وهو نفس موعد اجراء الانتخابات الروسية فى حين يصر زعماء المقاومة على تأجيلها لحين انسحاب القوات الروسية.

من جانب آخر، وجهت الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا أمس اتهامات إلى تيم جولدمان رئيس وفد منظمة الأمن والتعاون الأوروبى فى جروزنى بتجاوز السلطات المخولة له لاتخاذه عدة إجراءات تتعلق بالوساطة فى الأزمة الشيشانية دون توضيح خطط مسبقا لمسئولى الحكومة.

وأصدرت الحكومة الشيشانية بيانا تتهم فيه العاملين بوفد المنظمة فى جروزنى بارتكاب هذا التجاوز، خاصة جولد مان الذى انتقدته لانه قدم مبادرة بإجراء محادثات مع قادة المقاومة الشيشانية وتنقل فى أكثر من مكان داخل منطقة القوقاز دون شرح ذلك أولا للحكومة.

وكانت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى - التى يمثلها اربعة مراقبين عسكريين واثنان من الدبلوماسيين فقط فى جروزنى - قد نجحت فى ترتيب إجراء مفاوضات سلام بين الروس وقادة المقاومة الشيشانية فى موسكو الشهر الماضى، أعقبتها محادثات نزران الحالية، إلا ان مسئولى المنظمة اكدوا عدم قدرتهم على التحرك بحرية داخل الأراضى الشيشانية.

وفى الوقت نفسه قام الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس بزيارة مدينة قزان عاصمة جمهورية تترستان ذات الأغلبية المسلمة، المطلة على حوض نهر الفولجا فى إطار جولاته فى عدد من المدن الروسية استعدادا لانتخابات الأحد القادم الرئاسية.

وقد استهدف يلتسين من هذه الزيارة خاصة بعد تفقده خلالها أحد المساجد حديثة الانشاء بالمدينة - كسب مزيد من أصوات الناخبين المسلمين، يساعده فى ذلك إعلان أرملة الزعيم الشيشانى الراحل جوهر دودايف مؤخرا تاييدها ليلتسين فى الانتخابات.

وكان يلتسين قد منح جمهورية تتوستان بعض سلطات الحكم الذاتى تحت السيادة الروسية وكانت قزان هى المدينة التى قال فيها قولته الشهيرة: خذوا من السيادة الروسية القدر الذى تستطيعون هضمه.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية